**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة والسبعون في موضوع (الغني المغني) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان :**

**\*الرزق : مصدره ، أسباب حصوله وزيادته ، حلاله وحرامه ، شروطه :**

**8 - الكذب وكتمان عيب السلعة : أخرج أحمد وابن ماجه من حديث حكيم**

**بن حزام ، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن**

**صدقا وبينا رزقا بركة بيعهما ، فإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما .**

**الرزق الحرام : أحل الله الحلال ، وجعله طيبا مباركا ، وأمر عباده بكسبه**

**من حله ، وإنفاقه في وجهه الشرعي ، ورتب على ذلك سعادة الدنيا والآخرة . وحرم الحرام ، وجعله خبيثا غير مبارك ، ونهى عن المكاسب المحرمة ، ولم يقبل إلا طيبا ، ورتب على المكاسب المحرمة الشقاء في الدنيا والآخرة .**

**والمكاسب المحرمة كثيرة ومتعددة ، منها: الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، وما ذبح على النصب ، والخمر ، والحشيش ، والمخدرات جميعها ، سواء كانت جامدة أو سائلة أو مشمومة ، ولبس الحرير والذهب للرجال ، واستعمال آنية الذهب والفضة ، والربا ، والغلول ، والسرقة ، والغش ، والتطفيف في الكيل والوزن ، والاحتكار ، والنهب ، والسلب ، والغصب ، وأكل مال اليتيم ظلما ، وأكل المال بالباطل ، ويتفرع منه: الرشوة ، ولعب الميسر ، والقمار ، والاختلاس ، والتكسب عن طريق السحر ، والعرافة والكهانة ، والشعوذة ، وبيع ما ليس عند الإنسان ، وتلقي الركبان ،وبيع الملامسة ، والمنابذة ، والحصاة ، وبيع الرجل على بيع أخيه ، وبيع حاضر لباد ، وبيع النجش ، وكسب الإماء ، ومهر البغي ، وثمن الكلب ، وعسب الفحل ، والقسامة وسواء باع أو اشترى ، أو أكل ، أو شرب ، أو تعاطى ، أو عمل ، أو أعان ، أو ساهم ، أو استعمل ، أو زرع ، أو صنع ، أو فعل أي فعل هو حرام في ذاته ، أو يتوصل به إلى الحرام ، فهو حرام .**

**\*وسأورد هنا بعض المحرمات بالدليل مثل :**

**1 - الميتة والدم المسفوح ولحم الخنزير: قال تعالى: قُلْ لاَ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْـزِيرٍ**

**فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**

**2 - الربا: قال جل جلاله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }وقال عز وجل: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا }**

**3 - أكل أموال اليتامى بالباطل: قال جل جلاله: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا**

**إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا**

**4 - أكل الأموال بالباطل ، والإدلاء بها للحكام: قال جل جلاله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وقال عز وجل: وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا**

**مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**